

برنامج تجريبي يساعد إيلين على الاستعداد لسوق العمل

بينما يعاني العديد من الشباب البالغين من صعوبة تحديد تطلعاتهم المهنية، ويكافحون لتوجيه بوصلة أهدافهم التعليمية، فإن إيلين برانت قد وجدت التوجيه والدعم في برنامج تجريبي جديد ضمن برنامج تنسيق المناطق المحلية (LAC) التابع لمنظمة خدمات توظيف الوافدين (SSI).

إيلين شابة تبلغ من العمر 25 ربيعاً، وتعاني من إعاقة ذهنية خفيفة تؤثر في قدرتها على التعلّم، ولكن برنامج LAC التابع لمنظمة SSI يقدّم لها الدعم اللازم. ويساعد هذا البرنامج المشاركين في البرنامج الوطني للتأمين ضد الإعاقة (NDIS) على التعامل بثقة مع برنامج NDIS، إذ يعمل المنسقون مع المشاركين على وضع خططهم ببرنامج NDIS وتنفيذها ومراجعتها.

وقد تعرّفت إيلين إلى برنامج التوظيف التجريبي الجديد الذي أطلقه برنامج LAC التابع لمنظمة SSI عن طريق منسق منطقتها المحلية الذي يُدعى شون تشيفرز. ويهدف البرنامج إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تدريبهم على الاستعداد للعمل والمساعدة في تحديد أهدافهم، وذلك عبر المتابعة الدورية والدعم المستمر؛ لمساعدتهم على تحقيق أهدافهم المهنية.

لقد كان تحديد نقاط قوة إيلين الرئيسية بمثابة نقطة البداية التي انطلق منها كلٌّ من إيلين وشون في مسار تحديد الأهداف. فبعد أن درست إيلين الطفولة المبكرة، والتغذية والأنظمة الغذائية، والفنون الإبداعية، عملت إيلين عن كثب مع شون لاستكشاف فرص العمل التي تراعي شغفها وتناسب مهاراتها.

ونظراً لطبيعتها الحنونة وحبها للحوانات، فقد حصرت إيلين وشون اهتماماتها في ثلاثة مجالات، ألا وهي: العمل مع كبار السن، والعمل في عبادة بيطرية، وتمشية الكلاب. هكذا وضع شون نقاط قوة إيلين واهتماماتها نصب عينيه، وقدم لإيلين يد المساعدة على التفكير في الجوانب العملية المرتبطة بالتوظيف لتضييق نطاق خيارات الوظائف الأنسب لها.

وتحدّث شون عن ذلك قائلاً: «كان علينا مناقشة أمور مختلفة مثل: هل ستظل إيلين بمنطقتها المحلية أم أنها مستعدة للسفر؟ كما أنها كانت تدرس بالجامعة في ذلك الحين، لذا كان علينا أيضاً أن نأخذ ذلك في الحسبان عند التخطيط».

«علاوة على أن عدم قدرة إيلين على قيادة السيارات حالياً دفعتنا للبحث عن وظائف قريبة من محطات القطار».

تعاون شون مع إيلين في كل خطوة من خطوات بحثها عن وظيفة. وقد ساعد شون إيلين في تحسين سيرتها الذاتية وشرح لها كيفية كتابة خطابات تعريفية مختلفة سواء للوظائف التي تتقدّم إليها أو فرص التطوُّع. وبعد بأن تسلّحت إيلين بالمهارات اللازمة، أخذت تبحث عن عمل يناسبها من خلال إعلانات الوظائف، كما أجرت بعض التدريبات على إجراء المقابلات.

وقد أتى دعم شون ثماره بالفعل في رحلة توظيف إيلين.

وأعربت إيلين عن امتنانها قائلةً: «إن شون شخص رائع. وقد كانت مساعدته عظيمة الأثر بالفعل. ولا أظن أنه كان بوسعي فعل أي شيء بدون شون».

وقالت أيضاً: «لقد كان شون يتواصل معي أسبوعياً لمعرفة ما إذا كنت قد عثرت على أي وظيفة، ويتناقش معي بشأنها».

سرعان ما وجدت إيلين فرصة عمل بدار لرعاية المسنين، وكانت إيلين واثقة بنفسها وعلى أتم الاستعداد للتقديم. وقد أدّى ذلك إلى إجراء مقابلة غير رسمية وعرض عمل تطوعي ليوم واحد أسبوعياً.

وبعد مرور ثلاثة أسابيع كانت إيلين لا تزال تتعلم وتكتسب المهارات.

كان شون يتقدّم إيلين بانتظام -ضمن البرنامج التجريبي للتوظيف- لمناقشة الأمور التي تسير على ما يُرام، والأمور التي تحتاج إلى تحسين، وتحديد أي تغييرات يمكن إجراؤها لمساعدتها على تحقيق أهدافها العملية، وتُكِّن إيلين عميق الشكر والامتنان لهذا الدعم المتواصل.

وأوضح شون: «لقد تمكّنت إيلين أيضاً من تطوير مهاراتها في التواصل وإدارة الوقت خلال فترة التوظيف التجريبية».

إن دور إيلين في دار رعاية المسنين ليس سوى نقطة بداية في رحلتها نحو الحصول على عمل هادف، تلك الرحلة التي تثق إيلين بأنها ستكون مجزية. وهي عازمة على استخدام المهارات التي اكتسبتها حديثاً في مواجهة تحديات جديدة، سواء في مجال رعاية المسنين أو أي مجال سواه، كما تتطلّع إلى مواصلة العمل مع شون.

وأضافت إيلين: «لقد سارت العملية على خير ما يرام، ولم أكن لأتمكن من تحقيق ذلك لولا وجود شون كما وضّحت سابقاً».

لقد أكمل برنامجُ التوظيف التجريبي، الذي أطلقه برنامج LAC، فترة تشغيله التي استمرت ستة أشهر بنجاح، وستؤدي النتائج والدروس القيمة المستفادة من هذه المبادرة إلى توجيه وتعزيز الدعم المقدم لذوي الإعاقة في المستقبل؛ لتحقيق أهدافهم الوظيفية عبر خططهم في برنامج NDIS.

إن منظمة (SSI) في شراكة مع الوكالة الوطنية للتأمين ضد الإعاقة (NDIA) لتقديم خدمات تنسيق المناطق المحلية (LAC) في ولاية نيو ساوث ويلز. بصفتها إحدى جهات تقديم خدمات تنسيق المناطق المحلية، فإن منظمة SSI تدعم من تتراوح أعمارهم بين 7 و64 عامًا للالتحاق بالبرنامج الوطني للتأمين ضد الإعاقة (NDIS) وغيره من الخدمات المجتمعية العامة. تفضلوا بزيارة قسم [تنسيق المناطق المحلية](#) على موقعنا الإلكتروني؛ للمزيد من المعلومات ومعرفة ما إذا كنتم مؤهلين للحصول على دعم NDIS.